مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 216-231

الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال

الباحثة: رؤى جاسم نعمة أ.م.د ليلى يوسف كريم
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية
tlayla73.edbc@uomustansiriyah qssppdu@gmil.com
07713740892 07807174561

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة(**Perceived self-efficacy**) لدى معلمات رياض الاطفال و الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة وقد تم بناء مقياس متخصص للكفاءة الذاتية المدركة لمعلمات رياض الاطفال يتكون من 46 فقرة واستخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ومعامل الفا ومعامل ارتباط بيرسون) لتاكد من صحة المقياس واستخراج نتائج البحث عبر الحقيبة الاحصائية spss وقد تم التوصل الى وجود ذاكرة دلالية لدى معلمات رياض الاطفال وايضا هناك فروق لدى معلمات رياض الاطفال للكفاءة الذاتية المدركة .

مشكلة البحث :

تعد الكفاءة الذاتية المدركة بعدا من المتطلبات لتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد، وذلك من خلال تصرفاته الذاتية، وترتبط هذه الكفاءة بما يعتقد الفرد حول امكاناته في التعامل مع المثيرات البيئية، وهذا التعامل هو نوع من المهمات التي يجب على الفرد القيام بها ازاء تلك المثيرات البيئية (زهران، ٢٠٠٣ :٣٥) أن تمتع المعلمات بمستوى مرتفعا من الكفاءة الذاتية المدركة دليل واضح على سلامة العملية التربوية، ويعد هذا أحد اهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها التربويون في تحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي لمواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرضون لها، في حين تدني مستوى الكفاءة الذاتية شير إلى حاجة المعلمة إلى ضرورة تدعيم خبارتهم لكي يرتفع هذا المستوى لديهم، لان انخفاضها يجعلهم عرضة للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما قد يؤثر على توافقهم الدراسي والاجتماعي (البدراني، 2000: 5)

وتتجسد مشكلة بحثنا الحالي من خلال ما ياتي :

هل يتملكن معلمات رياض الاطفال كفاءة ذاتية مدركة ؟

اهمية البحث :

تأتي أهمية دارسة موضوع الكفاءة الذاتية المدركة ، لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال المهام التربوية، لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعر بها الافراد عند أدائهم لمهامهم. كما تناول (Bandura,199)في نظرية التعلم الاجتماعي ُعد من مفاهيم علم النفس الحديثة التي أشار إليها المعرفي الذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الادراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وأن الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته، فالكفاءة الذاتية المدركة ال تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، وتعتمد الكفاءة الذاتية المدركة في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة رها الفرد التي يطو عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات

(كرماش، 2016، 528)

هدف البحث :

هدف البحث الحالي تعرف :

1- الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال .

2- الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- حدود بشرية :معلمات رياض الاطفال / مديرية تربية النجف الاشرف.
- حدود زمانية : العام الدراسي 2021 – 2022 .
- حدود مكانية :محافظة النجف الاشرف .
- حدود علمية :الكفاءة الذاتية المدركة ، الكفاءة الذاتية المدركة .

مصطلحات البحث :

اولا : الكفاءة الذاتية المدركة :

1- (الزيات ، 2001) : اعتقاد الفرد لمستوى امكانات او قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات حسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الاهداف الاكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق إنجاز معين في ظل المحددات البيئية القائمة (زيات،2001:83).

2-(العتوم وآخرون، 2005) : معتقدات الفرد حول قدراته على تنفيذ مخططاته وانجاز اهدافه فهي المعتقدات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته (العتوم وآخرون، 2005: 120)

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

– الكفاءة الذاتية المدركة

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة مفهومة حديثة نسبية، فالكفاءة الذاتية المدركة تسهم في تحديد سلوك المبادرة لدى الفرد، كما تحدد درجة الدافعية للإنجاز بذل الجهد المطلوب في مهمة معينة

ويشير باندورا ووود (Bandura &Wood ،1989) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر بشكل مباشر في أنماط التفكير والسلوك تبعا لطبيعة هذه المعتقدات ، بحيث يمكن أن تكون معينات ذاتية (Self-Aiding)، أومعوقات ذاتية (Self-Hindering)، فالافراد الذين لديهم إحساس قوي بالكفاءة الذاتية يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات التي تواجههم، ويحاولون التوصل الى حلول مناسبة لها مما يؤثر في سلوكهم بشكل إيجابي، بينما الأفراد الذين يساورهم الشك في كفاءتهم الذاتية يحولون تفكيرهم إلى الداخل، ويغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب ومشكلات البيئة، فهم يسهبون في التركيز على جوانب القصور وعدم الكفاءة الشخصية لديهم، ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية.

النظريات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة:

نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ (البرت باندورا Albert Bandura)

اذ يقوم مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة على اساس النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (Bandura) والتي حظيت في السنوات الاخيرة باهمية متزايدة في مختلف مجالات العلوم التربوية والنفسية، لاسيما في مجال طرائق التدريس، اذ اشار باندورا الى ان الكفاءة المدركة عامل للتنبؤ بانجاز المهمات اكثر من الانجاز العقلي نفسه، كما تؤثر سلبياً او ايجابياً على التحصيل الدراسي لاعتمادها على المعرفة المسؤولة عن اصدار الاحكام الذاتية . (Bandura , 1997 : 46)

الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية

ب- الدراسات الاجنبية

أ- الدراسات العربية :

1- دراسة (اليوسف ، 2013)

(المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدرجة وقد كانت الدراسة في المملكة العربية السعودية في منطقة حائل وتكونت العينة من 290 طالب وطالبة وقد تبن بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس المهارات الاجتماعية واستخدمت الوسائل الاحصائية تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية المدركة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية . (اليوسف ، 2013: 54)

2- دراسة (الصافي ، 2015)

(فاعلية برنامج التدريس المستند الى نظرية الذكاء الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيا وتنمية الكفاءة المعرفية المدركة لطالبات الصف الخامس)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريس المستند الى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيا في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية الكفاءة المعرفية المدركة لطالبات الصف الخامس العلمي ، وكانت الدراسة في جامعة بغداد في كلية التربية ابن الهيثم وتكونت العينة من 95 طالبة موزعة على مجموعات التجريبية الاولى 32 طالبة والتجريبية الثانية 32 طالبة والمجموعة الضابطة 31 طالبة وقد استخدم اختبار تحصيلي مقياس الكفاءة الكعرفية المدركة وكانت الوسائل الاحصائية المسخدمة في الدراسة تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعتين التجريبيتين الواتي درسن باستخدام نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيا اعلى من طلاب المجموعة الضابطة ووجود فروث ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية الكفاءة المعرفية المدركة . (الصافي ، 2015: 42)

منهجية البحث وإجراءاته:

سيتم عرض الإجراءات المتبعة في البحث ، والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد منهج البحث ومجتمعه ، وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة فيه .

أولا : منهج البحث :(Methodo1ogy Research)

استعمل في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله ، ويعد المنهج الوصفي منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها ،كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣١٢).

ثانيا : مجتمع البحث :(Research the of Population)

الجدول (1)

مديرية تربية النجف الاشرف للعام الدراسي (2020-2021)

المديرية	عدد المعلمات	عدد الرياض
مركز النجف	320	56
قضاء الكوفة	76	10
قضاء المناذرة	63	9
الحيدرية	20	1
المجموع	479	76

ثالثا : عينة البحث:

1- عينة البناء (التحليل الاحصائي)

ان عينة البحث تمثل جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستخدم اختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ٨٧) .

اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي ،إذ بلغت العينة (400) معلمة ، وبنسبة 20% تقريباً ، واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث الحالي بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط والجدول(2) يوضح ذلك، حسب كتاب تسهيل مهمة الصادر من:

1- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف الملحق (1).

الجدول (2)

عينة البحث لأعداد الرياض والمعلمات بحسب مديرية التربية

الرصافة	اسم الرياض	عدد المعلمات
مركز النجف	الابتسامة الزيتون الاجيال البراعم الغري الحسين الوفاء السلام العلماء الحوراء زينب	240

قضاء الكوفة	الاريج الاصيل السندس الورود البنفسج	80
قضاء المناذرة	الرياحين الشروق السدير القادسية النسيم الدسيم	80

2- عينة التطبيق النهائي :

لقد تم تطبيق اداتي البحث على عينة البناء نفسها البالغة(400) معلمه ،اختيرت عينة معلمات رياض الاطفال بالطريقة الطبقية العشوائية من تربية محافظة النجف الاشرف ، اذا تم اختيار عينة البناء نفسها والجدول (2) يوضح ذلك.

رابعاً: أداة البحث : (TooI Research)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال ، تطلب الأمر توافر أداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث وهي :

ثانيا : مقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

بعد اطلاع الباحثتان على العديد من الدراسات العربية و الأجنبية ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها مثل دراسة (حوراء،2021) ، (De Bono, 1998) ، (سمية، 2011) ، (صباح ،2020) ، (حنان ،2019) .

حصلت الباحثتان على مقياس مناسب لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وقد تبنت مقياس (حوراء 2021) لمناسبته للفئة المستهدفة معلمات رياض الاطفال وكان مقياس محكم تتوافر فيه الخصائص السايكومترية حديث البناء فقد تم بناء المقياس 2021 وقد انسجم مع اهداف البحث ومجالات الكفاءة الذاتية المدركة .

اولا: إجراءات بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة :

أ - تحديد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة :

حددت الباحثتان التعريف النظري لمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة لـ(باندورا) الذي عرف الكفاءة الذاتية المدركة بانها : مجموعة احكام الفرد المدركة والتي تمثل توقعاته حول قدرته عن تمكنه المعرفي ومرونته في التعامل مع المعلومات الصعبة والمعقدة وتحقيق مستوى اكاديمي من خلال المثابرة لانجاز مختلف المهام المعرفية المكلف بها مع قدرة الفرد على الضبط الانفعالي والتوافق مع احداث الحياة (حوراء، 2021: 17).

ب- تحديد أبعاد المقياس :

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة للدافعية العقلية تم حصر مجالات الكفاءة الذاتية المدركة في أربعة أبعاد وهي (المجال المعرفي، المجال الاكاديمي، مجال الاصرار والمثابرة، المجال الانفعالي ، المجال الاجتماعي) .

ج- صياغة فقرات المقياس : Formulation Scale Items

بعد أن تم تعريف الكفاءة الذاتية المدركة تعريفا نظريا وتحديد المجالات التي يتألف منها المقياس ووضع التعريفات العامة لها والتي تم اعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل بعد من تلك المجالات واعدادها بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال مع الأخذ بالحسبان طبيعة المجتمع وخصائصه الذي سيطبق عليه المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والأطر النظرية للكفاءة الذاتية المدركة ، قامت الباحثتان بصياغة عدد من الفقرات بلغت (46) فقرة

د- بدائل الإجابة : Alterative Response

لقد وضعت الباحثتان خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (دائما ، غالبا، احيانا، نادرا ، أبدا) ، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات .

و - إعداد تعليمات المقياس : (Scale Instruction Preparation)

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعدت الباحثتان تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضحت للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط لذا طلبت الباحثتان الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة فضلاً عن وجود معلومات ديمغرافية تتعلق ب(المدة الخدمة و التحصيل الدراسي).

ز - التطبيق الاستطلاعي : طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلمة اختيروا عشوائياً ، وقد كانت إجابات أفراد العينة على المقياس الكتروني ، وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين ، وأن متوسط الوقت للإجابة عن المقياس كان(15) دقيقة

و- التحليل المنطقي للفقرات :

لغرض التعرف على مدى صلاحيه الفقرات قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولية (ملحق) والبالغة (46) فقرة مع وضع تعريف للكفاءة الذاتية المدركة وتعريف لكل بعد من أبعاده وبدائل الإجابة والأوزان والتعليمات على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال ، وطُلب منهم إبداء ارائهم في صلاحية صياغتها ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مكون للدافعية العقلية ، وكانت النتائج كما يأتي :-

أ- حصلت موافقة الخبراء على (40) فقرات المقياس كما هي وبدون تعديل .

حصلت موافقة الخبراء على (6) فقرات بعد إجراء بعض التعديلات عليها .

التحليل الإحصائي للفقرات (Items Statistical Analysis for)

جرى تحليل الفقرات بإسلوبين، هما:

أ - حساب القوة التمييزية لكل فقرة:

ولغرض تحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) معلمة جرى اختيارها بالطريقة العشوائية ، وكان مجموع الفقرات (48) فقرة موزعين على خمسة مجالات، وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الإجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة (230) درجة إلى أدنى درجة (46) درجة ، وتعد النسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده (Anastasi, 1976, ,208) (Kelley 1939)

وبعد استخدام الاختبار التائي (t , test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (46) فقرة ، وقد اتضح أن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (05، 0)

ب - صدق الفقرات :

1- حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ان معاملات الارتباط لكل الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)وبدرجة حرية (398) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.30386	17	0.36588	33	0.38253
2	0.39762	18	0.27767	34	0.27767
3	0.39059	19	0.31573	35	0.37442
4	0.26311	20	0.30386	36	0.63037
5	0.21111	21	0.44301	37	0.46026
6	0.23013	22	0.54774	38	0.38253
7	0.30951	23	0.56155	39	0.43344
8	0.54963	24	0.49391	40	0.37337
9	0.29651	25	0.59594	41	0.26311
10	0.23013	26	0.53600	42	0.36410
11	0.13545	27	0.46101	43	0.47652
12	0.30386	28	0.44525	44	0.46577
13	0.16510	29	0.40463	45	0.37981
14	0.21111	30	0.43948	46	0.45449
15	0.18973	31	0.44525		
16	0.18973	32	0.48086		

القيمة الجدولية ( ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

2- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياس ودرجات كل مجال من مجالات الأربعة المكونة له ،كما اتضح من خلال حساب معاملات الارتباط لكل فقرات المجالات انها ذات دلالة احصائية مما يؤشر صدق بنائها وصلاحيتها لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)
معامل ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	المجال	تسلسل فقرات المجال	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
المجال الاول		1	0,716
		2	0,716
		3	0,709
		4	0,760
		5	0,726
		6	0,664
		7	0,747
		8	0,738
		9	0,658
		10	0,746
		11	0,742
		12	0,790
المجال الثاني	الاهتمام الديني	13	0,765
		14	0,682
		15	0,720
		16	0,700
		17	0,679
		18	0,704
		19	0,672
		20	0,671
		21	0,619
		22	0,684
		23	0,621
المجال الثالث	القيم الجمالية	24	0,633
		25	0,721
		26	0,729
		27	0,750

		28	0,740
		29	0,831
		30	0,808
		31	0,832
		32	0,764
		33	0,576
		34	0,484
المجال الرابع	التطور والابتكار	35	0,666
		36	0,663
		37	0,700
		38	0,722
		39	0,675
		40	0,639
		41	0,572
		42	0,634
		43	0,750
		44	0,816
		45	0,723
		46	0,831

3- علاقة المجالات بعضها مع بعضٍ :

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس الاربعة ، وتبين ان كل الارتباطات الداخلية سواء اكانت ارتباط المجالات بعضها مع البعضِ الآخر أم ارتباطها بالدرجة الكلية ، للدافعية العقلية وكلها دالة إحصائيا عند مستوى(0,05) وهذا يشير إلى صدق البناء والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

علاقة المجالات المكونة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

اسم المجال	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الاول	1	0.610	0.693	0.672
الثاني		1	0.680	0.702
الثالث			1	0.691
الرابع				1

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,139).

الخصائص السيكومترية للمقيا س: Psychometric Features of the Scale

وقد قامت الباحثتان بحسابها على وفق الخطوات الآتية :-

أ- صدق المقياس : Validity Of the Scale

تم إيجاد نوعين من الصدق للمقياس الحالي هما:-

1- الصدق الظاهري : Face Validity

لقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي للحكم على صلاحية المقياس (ملحق/4) وبذلك يكون قد تحقق هذا النوع من الصدق .

2 - صدق البناء : Construct Validity

تم الحصول على مؤشرات لصدق البناء للمقياس الحالي بأسلوب الارتباطات، على النحو الآتي:

1 -ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حللت الباحثتان الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول(3) .

2 - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

استخرجت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ، وكما موضح في الجدول (4).

3 - مصفوفة الارتباطات الداخلية :

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس الاربعة ، كما موضح في الجدول**(5).**

ب- ثبات المقياس : Reliability Scale

اعتمدت الباحثتان طريقتين لحساب الثبات هما :

أ ، إعادة الاختبار Test – Retest

وقد قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مؤلفة من (50) معلمة، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين إذ بلغ (0,753).

ب ، معامل الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 216-231

يشير نانلي(Nannuly , 1978) الى أن معامل الفا كرونباخ يأتي بتقدير جيد للثبات في كل المواقف (Nannuly , 1978,230) وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة كانت (0.958) .

الجدول (6) الثبات بطريقتين

معامل الثبات	اعادة الاختبار	الفا كرونباخ
الكفاءة الذاتية المدركة	0,753	

الخطأ المعياري للمقياس :

ولحساب الخطا المعياري للمقياس استخدمت الباحثتان معادلة الخطأ التي تعتمد على قيمة الانحراف المعياري للدرجات وقيمة معامل الثبات لقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة عند حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (10,149)في حين بلغ الخطأ المعياري للمقياس عند حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ ( ) وتعد هذه القيمة المدى الذي يمكن أن تتذبذب فيه درجات المفحوص زيادة أو نقصان لو اجرينا عليه الاختبار مرات عديدة وبهذه الاجراءات اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق (ربيع ، 2009: 101).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1- الهدف الاول : تعرف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال :

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية المدركة	200	241,295	21,672	162	199	51,742	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1,96) .

يتضح من الجدول(20) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (51,742) أكبر من القيمة التائية لجدولية البالغة (1,96) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

1- الهدف الثاني : تعّرف دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة:

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة بين معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة، ولتحقيق ذلك حسبت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات
أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التحصيل الدراسي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01)، مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال يعود إلى متغير التحصيل الدراسي، كما كانت القيمة التائية المحسوبة لمتغير مدة الخدمة اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.01)، مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير مدة الخدمة، في حين لم يكن هناك أثراً للتفاعل بين التحصيل الدراسي ومدة الخدمة في الكفاءة الذاتية المدركة، وتوعز الباحثتان هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأدوارهن في رياض الأطفال، مما يتطلب منهن امتلاك كفاءة ذاتية مدركة مناسب تمكنهن من القيام بأدوارهن المهنية، فضلاً عن أدوارهن في العملية التعليمية ككل.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي :

1- استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لتشخيص وجوده لدى المعلمات .

2- توجيه وزارة التربية للمدارس في ضرورة اشباع حاجات المعلمات من خلال السياق الاجتماعي وسياق التربوي لتكوين معتقدات ايجابية حول الكفاءة الذاتية المدركة .

المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة تتناول كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها باحد المتغيرات (الذاكرة الاقناعية ، التكيف البيئي ، الرفاهية النفسية) .
2. اجراء دراسة مقارنة بين معلمات المرحلة الابتدائية ومعلمات رياض الاطفال لكفاءة الذاتية المدركة .

المصادر :

❖ جابر، عبد الحميد جابر (1990): **الشخصية: البناء – ديناميته النمو – طرق البحث – التقويم،** دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

❖ الزهراني، عبد الكريم (2003) : **المعلم مهندس المجتمعات،** مجلة العلوم الأنسانية والأقتصادية، العدد 3، جامعة الأنبار، العراق .

❖ الربيعي، راهي عبد الصاحب زعيل (2018): **تصميم تعليمي-تعلمي على وفق نماذج التعلم النشط وأثره في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الخامس العلمي،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة- أبن الهيثم .

❖ صباح ، هاشم حسن مسطو (2020) : **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه،** ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

❖ الزيات، فتحي مصطفى (2001) : **علم النفس المعرفي،**ج2،ط1، دار النشر للجامعات، مصر .

❖ الصافي، رحيمة رويح حبيب (2015) : **فاعلية التدريس المستند الى نظرية الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتياً في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية الكفاءة المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس العلمي،** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ـ ابن الهيثم .

❖ المعايطة، وليد رفيق (2011): **استراتيجيات تعلم التفكير ومهاراته**، ط1، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
❖ قطامي، يوسف محمود (2004): **النظرية المعرفية الاجتماعية**، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن .
❖ ــ (2005): **نظرية التعلم والتعليم**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
❖ اليوسف، رامي محمود (2013): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (21) العدد (1) .
❖ Anastasi, A. (1979); Psychological testing, New York: Macmillan Publishing.
❖ Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of Behavior change, Journal of Psychological Review, Vol.(84),P191-215.
❖ _____ (1988): Academic achievement: A model of experiences achievement and Motivation in problem solving, between academic self-efficacy effort and achievement indexes (Eric and self-system Processes. Journal of Educational Vol (43).No (3).
❖ _____ (1994): Self-Efficacy in V.S Ramachaundram (ED), Encyclopedia of behavior, academic ic press, New York, Vol. (4).
❖ _____ (1997): Self –efficacy: The exercise of control, freeman, New York.
❖ _____ (1998): Self-efficacy: in H. (Ed) ,Encyclopedia of mental Health. San Diego: Academic press, P50.
Beeth, M., Hewson, P. (1999): Learning goals in an exemplary science teachers practice: Cognitive and social fasters in teacher for conceptual change science Educational, Vol, 83.
❖ Hallinan, P.& Danaher, P. (1994):The effects of contractt grrrades on self-efficacy and motivation in Teacher education courses, Educational research,36(1).
❖ Landine, J. & Scott, P. (2000): Childern's thinking, learning, teaching and constructivism".in Monk, M. And Osbome, J. Good Practice in SCIENCE-Teaching: what Research haste .Teaching: what Research has to say, London-open University press, 22(3)44.

Sources:

❖ Jaber, Abdel Hamid Jaber (1990): Personality: construction - its growth dynamics - research methods - evaluation, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
❖ Al-Zahrani, Abdul Karim (2003): The teacher is a community engineer, Journal of Humanities and Economics, No. 3, Anbar University, Iraq.
❖ Al-Rubaie, Rahi Abdul-Saheb Zaael (2018): Instructional-learning design according to active learning models and its impact on the achievement of chemistry and divergent thinking among fifth-grade students, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham.
❖ Sabah, Hashem Hassan Masto (2020): Thinking Without Boundaries, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, 1st Edition, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
❖ Al-Zayyat, Fathi Mustafa (2001): Cognitive Psychology, Volume 2, 1st Edition, Universities Publishing House, Egypt.
❖ Al-Safi, Rahima Rowaih Habib (2015): The effectiveness of teaching based on the theory of successful intelligence and self-organized learning in the achievement of biology and the development of perceived cognitive competence among fifth-grade students, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham.
❖ Al-Maaytah, Walid Rafiq (2011): Strategies for Learning Thinking and its Skills, 1st Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
❖ Qatami, Youssef Mahmoud (2004): Social Cognitive Theory, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing, Amman, Jordan.
❖ _____ (2005): Learning and Teaching Theory, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
❖ Al-Youssef, Rami Mahmoud (2013): Social skills and their relationship to perceived self-efficacy and academic achievement among a sample of middle school students in the Hail region, Saudi Arabia in light of a number of variables, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume (21) Issue (1).
❖ Anastasi, A. (1979); Psychological testing, New York: Macmillan Publishing.
❖ Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of Behavior change, Journal of Psychological Review, Vol.(84),P191-215.

❖ _____ (1988): Academic achievement: A model of experiences achievement and Motivation in problem solving, between academic self-efficacy effort and achievement indexes (Eric and self-system Processes. Journal of Educational Vol (43).No (3).
❖ _____ (1994): Self-Efficacy in V.S Ramachaundram (ED), Encyclopedia of behavior, academic ic press, New York, Vol. (4).
❖ _____ (1997): Self –efficacy: The exercise of control, freeman, New York.
❖ _____ (1998): Self-efficacy: in H. (Ed) ,Encyclopedia of mental Health. San Diego: Academic press, P50.
❖ Beeth, M., Hewson, P. (1999): Learning goals in an exemplary science teachers practice: Cognitive and social fasters in teacher for conceptual change science Educational, Vol, 83.
❖ Hallinan, P.& Danaher, P. (1994):The effects of contractt grrrades on self-efficacy and motivation in Teacher education courses, Educational research,36(1).
❖ Landine, J. & Scott, P. (2000): Childern's thinking, learning, teaching and constructivism".in Monk, M. And Osbome, J. Good Practice in SCIENCE-Teaching: what Research haste .Teaching: what Research has to say, London-open University press, 22(3)44.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 216-231

Perceived self-efficacy among kindergarten teachers

Roaa Jassim neam
qssppdu@gmil.com
07807174561

Prof. Dr. Laila Youssef karem
tlayla73.edbc@uomustansiriyah
07713740892

Abstract:

The current research aims to identify the perceived self-efficacy of kindergarten teachers and the differences in the perceived self-efficacy of kindergarten teachers according to the variable of academic achievement and the length of service. And the alpha coefficient and Pearson correlation coefficient) to verify the validity of the scale and extract the results of the research through the statistical bag spss. It was found that there is a semantic memory for kindergarten teachers, and there are also differences among kindergarten teachers for perceived self-efficac.